

تاج العروس من جواهر القاموس

وتَكَذَّبَتْ الطَّيِّبَاءُ وَالْبَقَرُ وَإِكَتَنَسَتْ : دَخَلَتْ فِي الْكَنَاسِ قَالَ لَبِيدٌ :

شَاقَتَكَ طُعْنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحْمَلُوا ... فَتَكَذَّبَتْ سُوا فُطُنًا تَصِرُ
خِيَامُهَا أَي دَخَلُوا هَوَادِجَ جُلَّاتٍ بِثِيَابِ قُطْنٍ . وَالكَانِسُ : الطَّيِّبِيُّ
يَدْخُلُ فِي كِنَاسِهِ وَطَيِّبَاءُ كُنُوسٍ بِالضَّمِّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَاللَّيْلُ نَعَامًا بِهَا خِلَافَةٌ ... وَإِلَّا طَيِّبَاءُ كُنُوسًا وَذِيَابًا وَكَذَلِكَ الْبَقَرُ
أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

" دَارُ اللَّيْلَى خَلَقُ لَبِيْسُ .

" لَبِيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَنْيْسُ .

" إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ .

" وَبَقَرُ مُلَمَّعٌ كُنُوسٌ وَمَكَانِسُ الرَّيْبِ : مَوَاضِعُ التَّهْمِ . وَكَنَسَ

أَنْفَهُ وَكَنَسَ إِذَا حَرَّكَهُ مُسْتَهْزِئًا . وَكَنَسَ فِي وَجْهِهِ فُلَانٌ إِذَا

اسْتَهْزَأَ بِهِ كَكَنَسَ . وَالكَانِسِيَّةُ : مَوْضِعٌ أَنْشَدَ سِيدُوَيْهٌ :

دَارُ لَمْرُوءَةٍ إِذْ أَهْلِي وَأَهْلَاهُمْ ... بِالكَانِسِيَّةِ تَرَعَى اللَّهْوِ

وَالغَزَلَا وَيُقَالُ : مَرَّ وَأَبْهَمَ فَكَنَسُوهُمْ أَي كَسَحُوهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالكَنَسَاسُ

: مَنْ يَكْنُسُ الْحُشُوشَ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى أَبُو يَحْيَى

الْكَنَسِيُّ بِالضَّمِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ كُنَسَاةٍ مُجَدِّثٌ .

ك ن ك س .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : كِنَاكُوسٌ بِكسر الكافِ الْأَوْلَى وَسُكُونِ الثَّانِيَةِ .

وَبَيَّنَّا هُمَا نُونٌ مَفْتُوحَةٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرَبَرِ أَوْ مَدِينَةٌ فِي بِلَادِهِمْ مِنْهَا شَيْخٌ

مَشَايخِنَا أَفْضَلُ الْمُتَأَخِّرِينَ الْعَلَامَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ الْقَصْرِيِّ الْكِنَاكُوسِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

التِّلْمِسَانِيِّ وَغَيْرِهِ وَعَنْهُ الشُّهُبُ الثَّلَاثَةُ : أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْفَتَّاحِ

وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ الْمِصْرِيُّ .

ك و س .

كَاسَ الْبَعِيرُ يَكُوسُ كَوَسًا إِذَا مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَهُوَ مُعَرِّقٌ هَذَا

فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ وَأَمَّا فِي غَيْرِهَا فَالْكَوَسُ : هُوَ الْمَشِيُّ عَلَى رَجُلٍ

وَاحِدَةً وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَرَفَعَ الْبَعِيرُ إِحْدَى قَوَائِمِهِ وَيَنْزُوعًا عَلَى مَا
بَقِيَ قَالَتْ عَمْرَةَ أُخْتُ الْعَبَّاسِ ابْنِ مَرْدَاسٍ وَأُمُّهَا الْخَنْدَسَاءُ تَرْتِي
أَخَاهَا وَتَذْكُرُ أَنَّه كَانَ يُعَرِّقُ الْإِبِلَ . .
فَطَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرُعٍ . . . ثَلَاثٍ وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَضِيبًا تَعْنِي
الْقَائِمَةَ السَّتِي عَرِّقَهَا فِي مَخَضِّبَةٍ بِالدَّمِ . وَكَاسَتِ الْحَيْسَةَ تَكُوسُ
كَوَسًا : تَحَوَّتْ فِي مَكَاسِيهَا وَفِي بَعْضِ نُسَخِ التَّهْذِيبِ : فِي مَسَاكِيهَا وَفِي
أُخْرَى : فِي مَكَانِيهَا . وَكَاسَ فُلَانًا يَكُوسُهُ إِذَا صَرَعهُ وَقِيلَ : كَبَّسهُ عَلَى
رَأْسِهِ كَأَكَّاسِهِ إِكَّاسَةً قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهَذَا أَفْصَحُ مِنْ كَاسِهِ قَالَ
أَبُو حِرَامٍ الْعُكْلِيُّ : .
وَمَعِي صِيغَةٌ وَجَشَاءٌ فِيهَا . . . شَرَّعَةٌ حَشْرُهُهَا حَرِيٌّ أَنْ يَكْرِيسَا